

ان يبعث جميع ما يتحصل منه من المال للسلطان ولم ياخذ منهم
 منه الا مقدار الجباية وتقدير المعاشة في دار وادامى
 فانه ياخذ من المتحصل مقدار اعظمها كما ياخذ السلطان
 لان ما كلفه وطلبه وخيله ومعاش رجاله كله منه وولي
 عبد من عبده ايضا يقال له الله جاب عن عبد الصباح
 وهو في عن اهل مصر حاكم الشرقية وفي عرف دارفور وهو
 يسمى كالمقدم الا ان اهل الغور ليس عندهم هذا المنصب
 لان الشرقية في دارفور كلها عرب بادية طولها
 شديدة ولظلماتها حاكم وان نزل عليهم حاكم
 محمودي يسمى بالمقدم ونصب يحكمهم عوضا عن
 قواد العبيدية وعن جميع ما قتلوا من يدفن الفئلي
 وحذربا في الورد والاجناد من مثل هذا حضورها
 من اوله في تلك الساعة وقال لهم كل من فر منكم
 من حرب شيئ مهلك ليس له جزاء عندى الا هدا
 يفي القتل فاذا عنوا له بالسمع والطاعة ورضوا
 ان كل من فر منهم يكون جزاؤه القتل وعاهدوه على
 ذلك ولم تغر نفوسهم من هذا الفعل انهم يقتلوا
 ان طاعة السلطان طاعة لله ورسوله وان مخالفة
 يكون وعندهم تعظيم السلطان امر واجب كالعبادة
 بل دعواتها ونوايا العبادة ولم ينها ونوايا السلطان
 ولله لك لا تقام دثوى ولا خصوصية سواء كانت

في بيت القاضي ام في بيت غيره من الحكام الابدقاة
 الفاتحة للسلطان والدعالة بالنصر على اعدائهم
 وحفظه من جميع الآفات ومن اعجب ما **اتفق**
 ان في ايام السلطان محمد جوده جد السلطان محمد
 صابون خرجت احدى نساء قواد السلطان الحاجة
 فرات السلطان في موكبه وابتهت وقد خطه الشيب
 فلما رجعت الى سكنها واجتمعت ببعضها بالليل حدثته
 انها رأت موكب السلطان وانهارت السلطان وكان
 من جملة ما قالت له ان الموكب جميل والسلطان جميل
 لولا ان الشيب لعب بعا رصيه فليت له عمرا جديدا
 فانما سمع منها ذلك قام عليها وضربها ضربا مؤلما
 قائلا لها اتقولين ان الشيب لعب بعا رضى سيدنا
 لسمعك بعض الاعداء فيجتره ويقول انه صار
 لا يقدر على الحرب وبعد ان اوجعها ضربا شديدا ثاقبا
 وترتها كذلك الى الصباح ثم توجه الى السلطان واعلمه
 بالقصة وختم قوله بان قال اني قد تركتها مكتوفة
 فموتت فيها بامر فشكره السلطان على ذلك وخلص عليه
 وامر باطلاقها لكونها حرة وانه يتوب بها ان لا تقو
 لمثل ذلك ففعل وهذا الامر وان كان على غير مراد
 السلطان الا ان السلطان يجب ان يتفألوا في مرضه
 كل المفالاة ويشغل بعضهم ببعض ليسم هو والاولاد

في